اللفظية وهو ثمان والرابع من التسعة الصفة المشبهة اي المغيرة مشابهتها
لاسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فلذا اعملت ولم يعتبر ذلك
الشبه قدمها لكثرة عملها في الفاعل الظاهر بخلاف اسم التفضيل فهي
تعمل عمل فعلها اللازم للزوم اشتقاقها منه ولو بعد النقل وبل ملتبسة بالشروط
المعتبرة في عمل اسم الفاعل من عدم التصغير والتوصيف والاعتماد ومعنى الحال
والاستقبال المار في اسم الفاعل بل هي اولى بها غير اي الا معنى الحال
والاستقبال استثناء من الشروط فانه اي معنى الحال والاستقبال لا يشترط
في عملها اي في نصبها معمولها تشبيها بالمعمول نحو زيد حسن الوجه بنصب الوجه لكونها
بمعنى الثبوت والاستمرار لا لحدوث المقتضي للزمان نحو زيد حسن وجهه
وبيان انواع صيغها ووجوه استعمالها في المطولات والخامس
من التسعة اسم التفضيل قدمه لكون الشبهة مغيرة فيه وكونه مشتقا
مثل السوابق ولا يخفى ان ترتيب المص انسب بمرامه لانه في بحث الفاعل
بخلاف ترتيب ابن الحاجب حيث قدم المصدر نظرا الى انه اصل في الاشتقاق
وانه في بحث الاسم وهو اقوى في الاسمية بخلاف ما عداه وهو لضعفه
بسبب من معنى الفعل بملاحظة الغير في معناه لا بد لانه على الزيادة لانه
مفهوم لمعنى المبالغة في مبالغة الفاعل على ما عرفت لا ينصب المفعول بنفسه
بالاتفاق ونحو قوله تعالى وهو اعلم من يضل بفعل مقدر يدل عليه اعلم

اي يعلم

اي يعلم وانما قلنا بنفسه لانه ينصبه باللام كما في اسم الفاعل والمصدر المتعديين لكونها
فيهما يجوز تركها وفي اسم التفضيل لا يجوز لانه لا ينصب بدونها نحو انا اضرب منك
لزيد وبالباء فيما يزاد في مفعول فعله نحو انا اعلم بان زيدا منطلق واجهل بزيد
ويتعدى بحرف جر يتعدى به فعله نحو انا امر منك بزيد وادنى منك بالسهم
واذا تعدى باول المفعولين او الباء يبقى الثاني بالفعل المقدر عند البصريين
نحو انا اكسى منك لزيد الثوب اي اكسوه الثوب وعند الكوفيين منصوب به ولا
يرفع الفاعل الظاهر لما مر بخلاف الضمير فانه لاستتاره اعتبارية محض
سهل العمل في كل وقت الا اذا صار اسم التفضيل ملتبسا بمعنى الفعل بان لا
يدل على الزيادة على الغير وذلك بان يكون اسم التفضيل في المعنى ونفس
الامر كائنا لمتعلق بكسر اللام قائما به وصفا حقيقة به وهو الكحل في المثال
فان الاحسن في الحقيقة الكحل لا له لرجل ما اي شيء وهو رجلا في المثال
جرى اي اسم التفضيل عليه اي على ذلك الشيء في الذكر بان يكون له كمالا وخبرا
عنه نحو ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم او حلو منه ما جاء في زيد احسن
في عينه الكحل منه في عين عمرو وانما اشترط ما جرى عليه ليعمل عليه والمتعلق
ليعمل فيه وفي كلامه اشارة الى ان اسم الظاهر يجب ان يكون من متعلقات
ما جرى عليه حال كون المتعلق مفضلا باعتبار التعلق اي بالنظر
الى تعلقه بما جرى عليه تعالى اعتبرت الشيء نظرت اليه وراعيت حاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)